

لسان العرب

(خفر) الخَفَرُ بالتحريك شِدَّةُ الحياءِ تقول منه خَفِرَ بالكسر وخَفِرَتِ المرأةُ خَفِرًا وخَفَارَةً الأَخيرةُ عن ابن الأَعرابي فهي خَفِرَةٌ على الفعل ومُتَخَفِّرَةٌ وخَفِيرٌ من نسوة خَفَائِرٍ ومَخْفَارٌ على الذَّسَبِ أو الكثرة قال دارٌ لَجَمَّاءِ العِظامِ مَخْفَارٌ وتَخَفَّرَتِ اشْتَدَّتْ حياؤها والتَّخَفِيرُ التَّسْوِيرُ وخَفَرَ الرجلَ وخَفَرَ به وعليه يَخْفِرُ خَفِرًا أَجَارَهُ ومنعه وأَمَّنَهُ وكان له خفيراً يمنعُه وكذلك تَخَفَّرَ به وخَفَرَه استجار به وسأله أَن يكون له خفيراً وخَفَّرَهُ تَخَفِيرًا قال أبو جُنْدَبٍ الهذليُّ ولكنِّي جَمْرُ الغَضَا من ورائه يَخْفِرُني سَيِّفِي إِذا لم أَخَفَّرِ وفلانٌ خَفِيرِي أَي الذي أُجيره والخَفِيرُ المجير فكل واحد منهم خفير لصاحبه والاسم من ذلك كله الخُفْرَةُ والخَفَارَةُ والخُفَارَةُ بالفتح والضم وقيل الخُفْرَةُ والخُفَارَةُ والخَفَارَةُ والخُفَارَةُ الأمانُ وهو من ذلك الأَوَّل والخُفْرَةُ أَيضاً .

(* قوله « والخفرة أَيضاً » لفظ أَيضاً زائد إذ الخفرة كهمة غير ما قبله أعني الخفرة بضم فسكون كما في القاموس وغيره) الخَفِيرُ الذي هو المجير الليث خَفِيرُ القوم مُجِيرُهُم الذي يكونون في ضمانه ما داموا في بلاده وهو يَخْفِرُ القومَ خَفَارَةً والخَفَارَةُ الذِّمَّةُ وانتهاكها إِخْفَارٌ والخُفَارَةُ والخُفَارَةُ أَيضاً جُعِلُ الخَفِيرُ وخَفَرَ تَهُ خَفِرًا وخُفُورًا ويقال أَخْفَرْتَهُ إِذا بَعَدَتْ مَعَهُ خَفِيرًا قاله أبو الجراح العقبلي والاسم الخُفْرَةُ بالضم وهي الذمة يقال وَفَتَّ خُفْرَتَكَ وكذلك الخُفَارَةُ بالضم والخُفَارَةُ بالكسر وَأَخْفَرَهُ نَقَضَ عَهْدَهُ وَخَاسَ بِهِ وَغَدَرَهُ وَأَخْفَرَتِ الذمة لم يَفِ بها وفي الحديث من صلى الغداة فَإِنَّهُ فِي ذِمَّةِ □ فلا تُخْفِرُنَّ □ فِي ذِمَّتِهِ أَي لا تُوذُوا المومِنَ قال زهير فَإِنَّ ذِمَّتَكُمْ وَقَوْماً أَخْفَرُوكُمْ لَكَالدِّيبَاجِ مالَ به العَبَاءُ والخُفُورُ هو الإِخْفَارُ نَفْسُهُ من قبل المُخْفِرِ من غير فعل على خَفَرَ يَخْفِرُ شَمْرُ خَفَرَتِ ذِمَّةُ فلانٍ خُفُورًا إِذا لم يُوفَ بها ولم تَتِمَّ وَأَخْفَرَهَا الرجلُ وقال الشاعر فَوَاعَدَنِي وَأَخْلَفَ ثُمَّ طَنَّنِي وَبَيَّنَّسَ خَلِيقَةَ المرءِ الخُفُورُ وهذا من خَفَرَتِ ذِمَّتُهُ خُفُورًا وخَفَرَتِ الرجلَ أَجَرَتْهُ وَحَفِظَتْهُ وخَفَرَ تَهُ إِذا كنتَ له خَفِيرًا أَي حاميًا وكفيلًا وتَخَفَّرَتُ به إِذا استجرتَ به والخُفَارَةُ بالكسر والضم الذِّمَّةُ وَأَخْفَرَتِ الرجلَ إِذا نَقَضَتْ عَهْدَهُ وَذَمَّامَهُ وَالهَمزةُ فِيهِ لِلإِزَالَةِ أَي أَزَلتْ خُفَارَتَهُ كَأَشْكِيتهُ إِذا

أزلت شكواه قال ابن الأثير وهو المراد في الحديث وفي حديث أبي بكر B من ظلم من المسلمين أحداً فقد أخفّر أخاً وفي رواية ذمّة أخاً وفي حديث آخر من صلى الصبح فهو في خفّرة أخاً أي في ذمته وفي بعض الحديث الدموع خفّرت العيون الخفّرت جمع خفّرة وهي الذمة أي أن الدموع التي تجري خوفاً من أخ تعالى تجرير العيون من النار كقوله A عيونان لا تمسّهما النار عين بكت من خشية أخ تعالى وفي حديث لقمان بن عاد حى خفّر أي كثير الحياء والخفّر والخفّر بالفتح الحياء ومنه حديث أم سلمة لعائشة غصّ الأظراف وخفّر الأعراض أي الحياء من كل ما يكره لهنّ أن ينظرن إليه فأضافت الخفّر إلى الأعراض أي الذي تستعمله لأجل الإعراض ويروى الأعراض بالفتح جمع العراض أي أنهن يستحيين ويتسترن لأجل أعراضهن وصونها والخافور نبت قال أبو حنيفة هو نبت تجمع النمل في بيوتها قال أبو النجم وأتت النمل القري بغيرها من حاسك التلاع ومن خافورها